رئاسة الإقليم: نُدين الهجمات الإرهابية.. وسلوك الحكومة الاتحادية خلق فراغاً أمنياً

□ أربيل / المدى

أصدرت رئاسة اقليم كردستان بياناً أدانت فيه تفجيرات الاحد الارهابية كما وحمّل البيان الحكومة الاتحادية المسؤولية بسبب انشغالها بخلق الازمات وجاء في البيان: إرتكب الإرهابيون يوم الأحد ٢٠١٢/٩/٩ سلسلة من التفجيرات والإعمال الإرهابية في العديد من مناطق العراق شملت كركوك وطوزخورماتو وزمار وبغداد ومدن أخرى، حيث أدت الى سقوط عدد كبير من المواطنين بين شهيد وجريح.

إن رئاسة إقليم كردستان إذ تُدين هذه الإعمال الإرهابية بشدة، فإنها تُعرب عن مواساتها لذوي شهداء وضحايا هذه الإعمال الإجرامية وتتمنى الشفاء العاجل للمصابين.

وأضاف البيان:ان حدوث هذه الأعمال الإرهابية دليل على ان الإرهابيين قد وسّعوا من تحركاتهم، والحكومة الإتحادية بدلاً من ان تولي الإهتمام بالنظر في مسألة إرتفاع وتيرة هذه الإعمال وتضع حداً لها، نراها منشغلة بخلق أزمات تلو الأزمات، وهذا ما أدى الى خلق فراغ أمني في البلاد وبالتالي إستغلاله من قبل المجاميع الإرهابية للقيام بأعمال إرهابية.

بمشاركة ٨٨ فلماً و١٥٠ فناناً

انطلاق فعاليات مهرجان دهوك السينمائي

□ عبدالخالق دوسكي/ دهوك

انطلقت فعاليات مهرجان دهوك الدولي للأفلام في قاعة المؤتمرات بجامعة دهوك بمشاركة (٨٨) فلما ويشارك في هذا المهرجان (١٥٠) فنانا مابين مخرجين وممثلين اجانب اضافة الى العديد من الفنانين والسينمائيين الكرد الذين قدمُوا من تركيا وايران وسوريا.

في مستهل حفل الافتتاح تحدث الدكتور فاضل عمر رئيس مجلس محافظة دهوك عن اهمية تنظيم مثل هذه المهرجانات الفنية العالمية في المحافظة وقال " هذه المهرجانات تسهم في تعريف تراث وثقافة المنطقة للعالم من خلال الوفود التي تأتي الى المحافظة اضافة الى ان المهرجان فرصة جيدة لتطوير الفن السينمائي وتغيير وجهة النظر الخاطئة التي رُسمت عن الفن السينمائي في المنطقة والتي ما زالت مرتبطة بأذهان الكثير من الناس حتى الآن، فإقامة مثل هذه المهرجانات ستسهم في إظهار الجوانب الحقيقية والجمالية لهذا الفن والخدمة التي تقدمها للمجتمع بشكل عام".

بعدها ألقى الفنان عادل حسن مدير عام الثقافة والفنون في دهوك ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان كلمة قال فيها" اننا نسعى من خلال هذا المهرجان الدولي الكبير الى انشاء جسور للتواصل مع الثقافات الأخرى في العالم من خلال الأفلام التي نقدمها وكذلك نهدف الى تطوير الفن السينمائي في المنطقة بشكل عام حيث يعاني من التلكؤ ويحتاج منا الى خطوات جريئة لكي يصبح من الفنون الجادة في المنطقة ".

محمد علي أتروشي عضو اللجنة العليا المنظمة للمهرجان اوضح " هنالك مشاركة خاصة للأفلام الإيطالية، كما ان هنالك نخبة جيدة من الأفلام التي تقدم من مخرجين اكراد في سوريا وتركيا وايران ومخرجين من آسيا واوروبا وامريكا".

وأوضح محمد علي ان اللجنة المنظمة للمهرجان قد استلمت (٣٦٠) فلما مختلفا وتم اختيار (٨٨) منها للمشاركة في المهرجان وقال "هذه الأفلام تمثل الأفلام الروائية الطويلة والوثائقية والقصيرة وللافلام القصيرة حصة الأسد منها لأن السينما في الشرق الأوسط ما زالت قيد التكوين والنمو."

وبخصوص اهداف المهرجان يقول الأتروشي "هي محاولة للفت انظار العالم الى الطاقات الفنية المتواجدة في محافظة دهوك والمنطقة بشكل عام الى جانب كون المهرجان وسيلة للتعريف بالسينما الكردية للأطياف الأخرى وتبادل الأفكار والآراء بين المشاركين."

عادل عبدالله مدير السينما في محافظة دهوك أوضح أن لمثل هذه المهرجانات دورا كبيرا في توطيد العلاقات بين السينمائيين وقال " هنالك افلام كثيرة سيتم عرضها خلال هذا المهرجان وسنستفيد منها بشكل كبير من ناحية التقنيات الجديدة التي تستخدم في هذا الفن فالمهرجان سيكون بمثابة ورشة عمل موسعة للفنانين."

وقد أُفتتح معرض للصور الفوتوغرافية على هامش المهرجان تم فيه عرض صور نادرة لمدينة دهوك في بدايات تكوينها في الثلاثينيات والأربعينيات والخمسينيات من القرن المنصرم اضافة الى صور اخرى لمدن كردية في تركيا وايران.. الفنان ماجد محمد الذي زار هذا المعرض قال " انه خطوة جيدة لتعريف الزوار بتاريخ مدينة دهوك عبر الصور الفوتوغرافية التي جسّدت مراحل تطور المدينة التي توسعت بشكل مذهل خلال العشرين سنة الأخيرة سكانياً وعمرانياً."

الفنان كوهدار صلاح الدين كان من ضيوف المهرجان قال " ارى ان هذا المهرجان ضروري بالنسبة لمحافظة دهوك، كما انه يمثل جسراً للتواصل مابين الثقافات والحضارات المتنوعة التي تتواجد في العالم فهي تجربة جيدة."

المخرج السينمائي بنكين علي الذي شارك في المهرجان بفلم وثائقي قال " شاركت بفلم وثائقي عن صيد السمك وحاولت ربطه بمسألة الجفاف وقلة المياه وحرب المياه التي تتحدث عنه الدول وأردت من خلال هذا الفلم إرسال رسالة الى المتلقي كي أُظهر له المعاناة التي سنعاني منها اذا ما قلّ منسوب المياه او اذا لم نتدارك أنفسنا في ايجاد حلول مناسبة لهذه المشكلة الخطيرة."

الفنان قاسم غمكين مسؤول قسم الفنون المرئية في نقابة فناني كركوك الذي حضر أعمال هذا المهرجان تمنى لو ان هذه المهرجانات تتجه نحو بغداد وبقية المحافظات العراقية ايضا وقال " نحن في العراق نمتلك طاقات فنية كبيرة من مخرجين وممثلين وإنني على يقين تام ان السينما العراقية سترجع أقوى مما كانت عليه في السابق".

يذكر ان اعمال المهرجان ستستمر لمدة ثمانية ايام متتالية وسيتم فيها منح جوائز لأفضل فلم روائي ولأفضل فلم وثائقي ولأفضل ثلاثة افلام قصيرة وسيتم اختيار هذه الأفلام عن طريق لجنة مؤلفة من فنانين عالميين وتقدّر هذه الجوائز بمبالغ مالية تصل الى خمسة آلاف دولار أمريكي.

كتابة على الحيطان

▪ عامر القيسي

الوطن في خطر

المشهد السياسي في البلاد لا يُبشر بخير في أفضل حالات المتفائلين إشراقاً وتجلياً، باستثناء مَن لا يريد أن يرى ولا يسمع ولا يتكلم. وخطورة ما نحن فيه أو الذاهبين اليه لا يتعلق بالوضع الأمني فقط فهناك تدهور كبير في العلاقات السياسية بين توجهات المالكي المتفردة في السلطة والقابضة على مقاليد الأمور وبين الشركاء أو المشاركين أو المشتركين في صفوف المتفرجين أو المعارضين الذين لا حول لهم ولا قوة..والمالكي يسير بخطوات واسعة نحو بناء سلطة دكتاتورية يحاول تغليفها بسليفون الشعارات والمشاركات الهامشية في قرارات يستطيع أبسط مدير عام في دائرة حكومية ان يتخذها.

وتسير تلك الخلافات باتجاه تعميق الشرخ الاجتماعي بين مكونات الشعب العراقي الذي أنتجته سنوات الاحتراب الطائفي "٢٠٠٥-٢٠٠٧" ويبدو ذلك واضحاً في ردود الافعال على القرارات التي تتخذها السلطة التنفيذية وليس آخرها قرار تشكيل قيادة قوات دجلة الذي سبقه تحريك الجيش الى المناطق المتنازع عليها مع إقليم كردستان، ثم القرار " القضائي" باعدام نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ومدير مكتبه، وكانت سرعة قياسية في اصدار حكم بالاعدام ذلك ان حالات مشابهة لعناصر إرهابية امتدت محاكماتهم سنوات عدة قبل أن تصدر بحقهم الاحكام، وتواصلا مع ذلك هرولت هيئة المساءلة والعدالة بإصدار قرارات جماعية باجتثاث قضاة وموظفين حكوميين قوبلت بردود أفعال قرأت على اساس طائفي في الوقت نفسه الذي تصدر قرارت باعادة ضباط من الجيش السابق الى الخدمة ولا نعرف ان كان الضباط مشمولين بالاجتثاث أو سيجتثون لاحقاً فضلا عن الصحوة المفاجئة للفضيلة الحكومية في الاعتداء والتجاوز على الحريات العامة والشخصية بطريقة همجية تدعو الى التساؤل عن مبرراتها الحقيقية ودوافعها والقوى الحقيقية التي تقف وراءها إن كانت داخلية أو خارجية!!

والأهم من كل ذلك ان المالكي تنصّل من اتفاقية أربيل ويعدّها جزءا من الماضي طارحا بديلا هلاميا غير معروف الطعم واللون والرائحة يسمى "ورقة الاصلاحات " التي لم يطلع عليها حلفاء المالكي أنفسهم في التحالف الوطني.

هل يستطيع المالكي ان يُجيب على السؤال المطروح بقوة في الشارع وعند النخب السياسية، بل والقوى الداعمة للمالكي إلى أين تسير البلاد؟

باستثناء الشعارات التضليلية والكلام الفارغ من المعنى لا يستطيع المالكي ان يجيب على السؤال إلا من هذه الزاوية، زاوية القناعة الشخصية من ان البلاد تسير نحو التقدم وانها نموذج المنطقة في التحولات المختلفة!! طبعا من السهولة قول ذلك لكن من الصعوبة إقناع الآخرين ان هذا الكلام له علاقة بالواقع سواء كان سياسيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا أو على مستوى علاقات العراق الخارجية مع محيطه ومع العالم باستثناء إيران التي تبدو العلاقة معها واضحة المعالم والتوجهات.

إن مسؤولية حلفاء المالكي في التحالف الوطني وتحديداً التيار الصدري والمجلس الأعلى أكبر من مسؤوليات الآخرين في لجم هذه السياسية وتحويلها باتجاهات العقلانية السياسية والتوافقات مع الشركاء في مصير الوطن واعتبار الجميع في مركب واحد لا يستطيع أحد ان ينجو اذا ما أطاحت به العواصف والأمواج في أية لحظة!

ومسؤولية الشاكين دائما من سياسات المالكي في العراقية الضائعة الاتجاهات والتحالف الكردستاني النائي بنفسه الى حد ما عن مشكلات التوجهات السياسية للمالكي،هي مسؤولية اتخاذ المواقف الواضحة والمؤثرة والضاغطة وليس المواقف الرجراجة التي لا يُعيرها المالكي بالا، لأنه يعرف حدودها جيدا.. مسؤولية الشعور بأن الوطن في خطر وان التهاون مع سياسات التفرد والاستحواذ والقبضة الحديدية وتعميق ازمة الثقة وتصعيد التوترات السياسية، التي وصلت في بعض مفاصلها الى حد التصادم " البيشمركة والجيش" نموذجاً ، لن ينجو من شرارها أحد!!

والمالكي نفسه ومَن يزمر له أو يدفعه عليهم أن يدركوا ان هذا الطريق هو طريق ضياع التجربة السياسية والوطن معا!!

٩٠ مليون دولار لتوسيع وترميم معبد لالش الأيزيدي

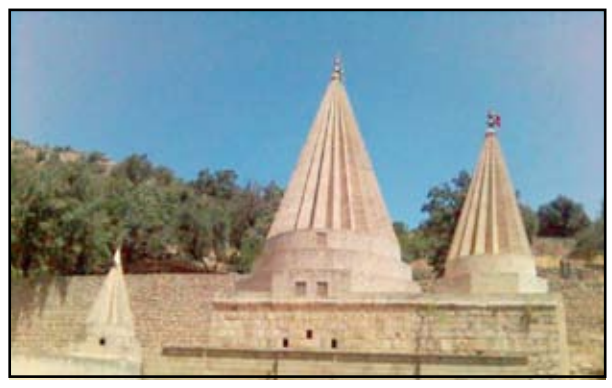

□ دهوك / المدى

قال الكاتب الأيزيدي كوني رش بعد زيارته معبد لاش الخاص بالديانة الأيزيدية " كنت قد صورت لنفسي صورة جميلة عن المعبد، لكنني لم أرَ تلك الصورة عندما زرت المعبد، إذ وجدته أقل مما كنت أتخيله. وتابع رش قوله "المعبد بحاجة الى توسيع وترميم، والى الاهتمام من قبل السلطات العراقية واقليم كردستان باعتباره المعبد الوحيد لأتباع الديانة الأيزيدية في العراق والعالم".

يُعد معبد لالش الخاص بأتباع الديانة الأيزيدية في العراق، الوحيد في العالم، ومن اقدس الاماكن لدى اتباع هذه الديانة، ويقع المعبد على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب شرق مدينة دهوك، وبين ثلاثة جبال يبلغ ارتفاع الواحدة منها نحو ٣ آلاف متر عن مستوى سطح البحر، ويحج اليه الأيزيديون سنويا، وفيه قبر الشيخ عدي بن مسافر المعروف بالشيخ (آدي) لدى ألايزيديين، الذي يرجح انه وُلد في الربع الأخير من القرن الحادي عشر الميلادي.

يعود بناء معبد لالش الى عصور تاريخية سحيقة، فمن المؤرخين من يقول انه يعود الى القرن السابع الميلادي، ومنهم من يرجع تاريخه الى الآشوريين، لوجود كتابات مسمارية على جدرانه، وآخرون يقولون انه بُني في العهود الميثرائية استناداً الى اسلوب البناء، لكن لا يوجد رأي علمي قاطع بخصوص تاريخ إنشائه.. هذا المعبد بحسب قول الزائرين والمثقفين من اتباع هذه الديانة بحاجة ماسة الى توسيع وترميم.

ومعبد لالش الذي يحج اليه الأيزيديون سنويا في عيد رأس السنة الأيزيدية المعروف بعيد جما، هو المقر الرئيس للمجلس الروحاني الأيزيدي، الذي يُعد أعلى سلطة تشريعية وقضائية لدى الأيزيديين، كما يقول خيري بوزاني المدير العام للشؤون الأيزيدية في وزارة الأوقاف في حكومة إقليم كردستان. وقد اتفقت حكومة الاقليم مع شركة اجنبية لوضع التصميم الأساسي لترميم هذا المعبد، واوضح بوزاني "ان ترميم معبد لالش وتوسيعه سيستغرق وقتا طويلا، وقد خُصص مبلغ ٩٠ مليون دولار لهذا الغرض".

يذكر ان عدد الأيزيديين حسب احصاءاتهم الخاصة يصل الى ٥٥٠ الف نسمة.

انطلاق العام الدراسي الجديد في الإقليم

مليون ونصف مليون طالب توجهوا أمس إلى مقاعد الدراسة

□ السليمانية - أربيل / المدى

انطلق صباح أمس الأثنين، الدوام الرسمي لطلبة التعليم الإبتدائي والمتوسطة والإعدادية للعام الدراسي ٢٠١٢ . ٢٠١٣ في مدن إقليم كردستان، وشارك رئيس برلمان كردستان أرسلان بايز ومحافظ السليمانية بهروز محمد، مراسيم الإفتتاح في إعدادية رنكين النموذجية في السليمانية. وفي تصريح للدكتور أرسلان بايز، بعد ان قرع الجرس لبدء الدوام، اشار إلى أن برلمان كردستان قد أولى أهمية كبيرة لبناء المدارس ضمن موازنة العام المقبل.

واضاف بايز: ندق اليوم جرس بدء الدوام الرسمي للعام الجديد، ومن المعلوم بأن كبار القادة والعلماء والمبدعين ضمن المجتمع يتخرجون من هذه المدارس في العالم، وهنا يتحدد مستقبل البلد وتخرج الأجيال التي تقود المجتمع في المراحل المستقبلية، كل ذلك بفضل الجهود التي يبذلها المعلمون.

وأشار رئيس برلمان كردستان إلى أن البرلمان سيولي أهمية خاصة ضمن موازنة العام المقبل لبناء المدارس، مشيراً إلى دعم البرلمان لوزارة التربية، وخاصة أن العديد من المدارس يوجد فيها دوامان أو أكثر، وقال: نشعر بأن زيادة عدد الطلبة في الصف الواحد يعيق من عمل المعلمين على المستويات المطلوبة.

وبهذه المناسبة، تحدث محافظ السليمانية بهروز حمه صالح لـ PUKmedia قائلاً: يسعدنا اليوم أن نحضر احتفالات طلبتنا الأعزاء لمناسبة العام الدراسي الجديد، متمنين لهم الموفقية والنجاح الدائم ليحققوا خطوات أخرى من التقدم والتطور على طريق مَن سبقهم في النجاح لخدمة بلدنا وأبناء شعبنا.

كما وتحدث مدير تربية السليمانية كمال أحمد لـ PUKmedia عن المناسبة بقوله: اليوم نحتفل مع الطلبة الأعزاء بداية العام الدراسي الجديد، وقد أعدت مديرتنا الكثير من الخطط والبرامج من أجل الطلبة الأعزاء، ونحن بصدد بناء العديد من المدارس والمؤسسات التربوية لهذا العام والأعوام المقبلة، كما وأعددنا خططاً وبرامج لتطوير الكوادر التربوية بمختلف الإتجاهات.

ويشار الى أن وزارة التربية قامت ببناء ٢٠ مدرسة جديدة في مدينة السليمانية، إضافة الى تحديث ٨ مدارس أخرى، وبأن أكثر من ١٥٠ ألف طالب تم تسجيلهم في الصف الأول الإبتدائي على مستوى إقليم كردستان للعام الدراسي الجديد.

وأعلن مصدر في وزارة التربية بحكومة إقليم كردستان عن افتتاح ابواب المدارس للسنة الدراسية الجديدة أمس الاثنين، مبيناً ان نحو مليون و٥٠٠ طالب يتوجهون الى المدارس.

وجرت مراسيم رسمية في احدى مدارس مدينة اربيل عاصمة اقليم كردستان العراق بهذه المناسبة حضرها نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عمر فتاح ووزير التربية في الإقليم دلشاد عبد الرحمن و محافظ اربيل نوزاد هادي وممثلو اتحاد المعلمين والمنظمات الطلابية ووفد من البرلمان الدنماركي.

بدأت المراسيم بترديد النشيد الوطني الكردستاني ورفع علم كردستان، من ثم ألقى نائب رئيس حكومة الإقليم كلمة هنأ فيها المعلمين والطلبة ببدء العام الدراسي الجديد، مؤكداً أن حكومة الإقليم تسخر جهودها للقضاء التام على الأمية وتطوير النظام التعليمي والتربوي، وقال: مع البدء بتغيير النظام التعليمي سيتم أيضا بناء ٢٠٠ مدرسة جديدة في اقليم كردستان.

ثم ألقى وزير التربية كلمة أكد فيها أن نجاح تطبيق النظام التربوي الجديد يحتاج إلى دعم وجهود المعلمين والطلبة وأسرهم، مشيرا الى ضرورة اتباع نظم جديدة للنظام التربوي لعدم نفور الطلبة من مدارسها، ودقّ عمر فتاح الجرس في المدرسة الآنفة الذكر إيذاناً ببدء العام الدراسي الجديد.

وفي السياق ذاته قال مدير عام الاشراف التربوي، جلال حمزة إن "أجراس بدء العام الدراسي الجديد ٢٠١٢-٢٠١٣، قرعت الاثنين، حيث سيتوجه نحو مليون و٥٠٠ طالب من مختلف المراحل الدراسية (من الأول الابتدائي وصولاً الى الاعدادية) في مدارس الاقليم". وأشار حمزة انه "تم بناء ٢١٢ مبنى جديداً للمدارس، للسنة الدراسية الجديدة، فيما لا تزال ١٦٢ مدرسة قيد الإنشاء".

استعراض صحف كردستان

هوال: طالباني يوقف من المانيا تشكيل قيادة عمليات دجلة

صحيفة هوال كتبت أن الرئيس جلال طالباني أوقف من المانيا تشكيل قيادة عمليات دجلة بعد احتجاج أغلب مكونات كركوك وادارتها على شمول كركوك بهذه القيادة العسكرية، ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بالمقربة من قيادة قوات دجلة ان عقد الاجتماع الأول لقيادة هذه القوات في كركوك قد فشل بسبب مقاطعة الأجهزة الأمنية المحلية لها، ونسبت الصحيفة الى مصادر وصفتها بالمقربة من رئيس الجمهورية ان الرئيس طالباني بعث بموفد شخصي الى رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي ليبلغه ايقاف العمل بهذه القيادة وإلا فان عليه ان لا ينتظر اية تطورات ايجابية خلال الاجتماعات التي ستعقد بعد عودته من المانيا، وأكدت هذه المصادر للصحيفة ان المالكي وعد بايقاف العمل بتشكيل قيادة قوات دجلة الى ما بعد عودة طالباني الى البلاد لمناقشتها.

وتقول الصحيفة في خبر آخر ان وزارة العدل العراقية تماطل في تعميم امر رئيس مجلس الوزراء العراقي نوري المالكي بشأن الغاء قرارات لجنة شؤون الشمال المنحلة، والخاصة بالاراضي الزراعية للمواطنين الكرد والتركمان، برغم مرور عشرة اشهر على تاريخ إلغاء تلك القرارات.

واضافت الصحيفة ان مساحة الاراضي الزراعية المشمولة بقوانين الغاء قرارات لجنة شؤون الشمال تبلغ اكثر من مليون دونم، وهي نصف المساحة الزراعية الكاملة لمحافظة كركوك.

وكتبت الصحيفة في مقال آخر أن ما يسمى بـ"دولة العراق الاسلامية" التابع لتنظيم القاعدة الارهابي ابلغت أصحاب المعامل الأهلية المنتشرة في الحي الصناعي في محافظة كركوك بضرورة دفع أتاوات شهرية يُقدّر مجموعها بمليون دولار، وإلا تعرض أصحابها لحكم المفتي الشرعي لـ"دولة العراق الإسلامية" وهو القتل.

واشارت الصحيفة الى ان العشرات من أصحاب المعامل و الورش كانوا قد تعرضوا للخطف والقتل منذ ٢٠٠٣، وحسب تقارير الشرطة فان معظم أفراد عصابات الخطف هم من بقايا أجهزة النظام السابق الساكنين في محيط المنطقة الصناعية.